



الاتحاد البرلماني العربي


الرئيس

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،
يحتفي بالذكرى الرابعة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

إيماناً من الاتحاد البرلماني العربي، بمبادئ الحرية والمساواة والكرامة، كحق شرعي وقانوني لجميع بني البشر، وتأكيداً منه على صون حق الإنسان في الحياة، والحرية وعدم العبودية، وحق العيش بأمن وسلام وأمان، بعيداً عن أي شكل من أشكال التمييز العنصري، أو التعذيب، أو التعرض للمعاملة المهينة، فإن الاتحاد، يحتفي بالذكرى الرابعة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تصادف يوم السبت الواقع في ١٠ كانون الأول/ديسمبر 2022، والتي تشهد، ومع كل أسف، مختلف الانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ناهيك عن تسييس بعض الدول ملف حقوق الإنسان، لاعتبارات سياسية دون أدنى اعتبار لحق الإنسان بالعيش الكريم، في ضوء ما نصّ عليه ميثاق الأمم المتحدة والقانون الإنساني الدولي، مُشدّداً، على الحاجة الملحة والعاجلة لزيادة التنسيق والتعاون بين منظمة الأمم المتحدة وجميع الوكالات والاتحادات البرلمانية الدولية، للعمل معاً على نشر بذور المحبة والاحترام المتبادل بين شعوب الأرض، وتربية الأجيال الحالية والقادمة على احترام عادات وتقاليدهم أي بلد، وعدم تجاهل إرثه الثقافي والحضاري، أو التدخل في شؤونه الداخلية ونظامه القانوني التشريعي.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يؤكد، على أن "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" ينص صراحة على دعم وصول المجموعات الفقيرة والمهمشة إلى العدالة والصحة والطبابة والعيش الكريم، بعيداً عن الفساد والانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان، فإن الاتحاد يُجدد دعوته، لجميع أمم الأرض وشعوبها وحكوماتها، لاتباع الحوار فكراً ومنهجاً لاستكشاف مواطن الضعف ومعالجتها، وإعلاء كلمة الحق لنصرة المظلوم ونشر مبادئ الديمقراطية الحقيقية والفعالية الكفيلة بتصحيح بوصلة العمل الدولي، بما يتوافق مع مقاصد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئه الإنسانية السامية.

وفي هذه المناسبة الإنسانية بامتياز، فإن الاتحاد البرلماني العربي، يُجدد التزامه، باحترام جميع القيم النبيلة والمبادئ الأخلاقية والإنسانية والدينية، التي تحضّ على محبة الإنسان لأخيه الإنسان، مُشدّداً، على ضرورة التعاضد والتكاتف لتجنب شعوبنا المزيد من الحروب والكوارث، وتمكينها جميعاً، دون تمييز، بهدف بلوغ الرفاه الإنساني وكل ما تصبو وتتطلع إليه.


فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي



بيروت 09 كانون الأول/ديسمبر 2022